الداخلية تقبض على عصابة خطرة قتلت العشرات وخطفت المئات وروعت الآلاف

اعترفوا بقتل عدد كبير من المواطنين بعد خطفهم وتمنع ذويهم عن دفع الفدية

محمد راكان مصطفى

كشفت وزارة الداخلية عن قيام إحدى دوريات قسم مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في إدارة الأمن الجنائي بإلقاء القبض على عصابة أشرار من المطلوبين للعدالة ممن امتهنوا القتل والخطف وترويع المواطنين وأنه وبالتوسع بالتحقيق مع المقبوض عليه (ع، ح) اعترف بقيامه بالاشتراك مع كل من (ع، أ) و(ع، ح) وشقيقه (ح. ح) و(ر، ز) و(ب، م)، و(ي، أ) و(ع، د) و(م، ج) و(ع، ا) ووالده (ع، ا) (الذي يملك مسبحاً والذي قام بتحويله إلى مقر له) جميعهم من أهالي ريف دمشق بتشكيل عصابة أشرار تمتهن أعمال القتل والسلب والخطف مقابل فدية في ريف دمشق.

كما أعترف (ع، ح) اشترك بخطف أحد المواطنين المقيمين في ريف دمشق أثناء وجوده في سوق البلدة، وقاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي في الهواء من أجل تشتيت المواطنين الذين قاموا بممانعتهم ثم قاموا باقتياده إلى مقرهم في المسبح المذكور، وبعدها بحوالي عشر ساعات قاموا بخطف شقيقه أثناء قيامه بالبحث عن شقيقه وقاموا باحتجازهما وتعذيبهما ثم قاموا بقتل المخطوف الأول بإطلاق النار على ظهره وقدميه وقتل أخيه بعد ضربه بعصا على رأسه وتهشيمه ثم رمي جثثهما بالقرب من مقرهم في المسبح.

إضافة إلى اعترافه بالاشتراك مع أفراد العصابة بخطف مواطن وزوجته أثناء وجودهم في مزرعتهم الكائنة في ريف دمشق بعد أن عرض عليهم التوجه معه إلى إحدى الأراضي الزراعية من أجل مشاركته بإنشاء مشروع عليها وبعد وصولهم إلى أحد مزارع ريف دمشق طلب منهم الترجل من السيارة وأجبرهم على البصم على عقد بيع مزرعتهم ثم قام بإطلاق النار على المخطوف من مسدسه الحربي وبعدما بدأت زوجة القتيل بالصراخ قام بإطلاق النار عليها أيضاً وقام برميهم على الساتر الترابي في إحدى المزارع بعد أن سرق المصاغ الذهبي الموجود بحوزة الزوجة وبعدها بيومين قام بإبلاغ قسم شرطة ريف دمشق عن اختفائهم لإبعاد الشبهات عنه، إلا أن قيام زوجة القتيل الثانية بتأجير المزرعة حال قيامه بفراغ وسرقة المزرعة.

واعترف بقيامه بالاشتراك مع (ع. ا) و(ح، ح) و(ع، د) و(ر، ز) بخطف مواطن يقيم في ريف دمشق وأخذوا منه جواله ومبلغ ٢٥ ألف ليرة سورية وذلك أثناء وجوده بالقرب من المشتل الزراعي الكائن ريف دمشق ووضعه في طبون سيارة نوع كيا سيراتو لون أسود عائدة للمدعو (ع، ح) وسوقه إلى مقرهم لمدة أربعة أيام بقصد الحصول على فدية مالية من ذويه وعند تمنع أهله عن دفع الفدية قاموا باقتياده إلى ساتر رابي وأوهمه بإطلاق سراحه وعندما بدأ بالجري قاموا بإطلاق النار عليه حتى أردوه قتيلاً وذلك ببداية عام ٢٠١٢.

كما اعترفوا بقتل عدد كبير من المواطنين بعد قيامه بخطفهم والاحتفاظ بهم لعدة أيام بغرض دفع فدية وتمنع ذويهم عن الدفع، كما قاموا بخطف أكثر من أربعين شخصاً من أهالي حجيرة وبيت سحم أثناء وجودهم في بساتينهم الكائنة بالقرب من ريف دمشق وقتلهم ضمن مقرهم بعد إطلاق النار عليهم بشكل عشوائي نتيجة تخلف ذويهم عن دفع الفدية ثم تسليمهم للمدعو (ع، ا) الذي قام بنقلهم ورميهم في بساتين عقربا، معترفين بترك بعض الأشخاص من الذين قاموا بخطفهم مقابل فدية، منهم المدعو (م، ج) الذي قاموا بخطفه وتركه بعد عدة أيام مقابل فدية قدرها مليون ونصف المليون ليرة سورية.

كما اعترف بقيام المقبوض عليه (م، ا) وأشقائه وابن عمه و(ن، ح) و(أ، ا)، و(ح، ح) بخطف عدد كبير من المواطنين العزل وأنهم قاموا بعام ٢٠١٢ بإيداع اثنين وتسعين مخطوفاً لديه وذلك لمدة عشرة أيام ثم حضر كل من المقبوض عليهم (م، ا) وشقيقه وأخذوهم منه وقاموا بإيداعهم ضمن مقرهم الكائن بأحد الفنادق.

بدوره اعترف المقبوض عليه (م،ا) بقيامه بالاشتراك مع المتوارين أشقائه وابن عمه و(ن،ح) و(أ، ا) ، و(ح، ح)، (ز، ا) و(ط، ح) وجميعهم من أهالي ريف دمشق بتشكيل عصابة أشرار تمتهن أعمال القتل والسلب والخطف مقابل فدية في ريف دمشق.

واعترف بقيامه بالاشتراك مع عصابته بخطف أحد المواطنين أثناء وجوده مع ولديه وشقيق زوجته على متن سيارته بالقرب من مؤسسة الكهرباء في أحدى بلدات ريف دمشق إذ قاموا بتتبعه بعد ذويه إلى المنزل لكونه قد توجه إلى إحدى النقاط الأمنية لتقديم شكوى بحقهم ثم قاموا باعتراض طريقه وإطلاق الرصاص بالهواء بشكل عشوائي وضربه ووضعه في طبون السيارة وسوقه مع سيارته إلى مقرهم لمدة أربعة أيام وتبصيمه على سندات فارغة وعقد لبيع سيارته وسرقة محتويات منزله ومحله وبعدها بيومين قاموا بخطف ابنه الحدث من أجل الضغط عليه ثم قاموا بترك الأب وقتل ابنه ورميه في بساتين عقربا وقد حضر الأب وأكد صحة الواقعة وتم إجراء مقابلة وجاهية بينه وبين المقبوض عليه ونصب من نفسه مدعياً شخصياً بحقه.

كما اعترف (م، ا) بقيامه بالاشتراك مع المذكورين أعلاه بخطف عدد كبير من المواطنين العزل مقابل فدية وأنهم قاموا بعام ٢٠١٢ بخطف عدد كبير من أهالي يلدا وببيلا وحجيرة ثم قاموا بإيداع ٩٢ مخطوفاً منهم لدى المقبوض عليه (ع، ح) لعدم قدرة مقرهم على استيعابهم وذلك لمدة عشرة أيام ثم حضر مع شقيقه وأخذوهم منه وقاموا بإيداعهم ضمن مقرهم الكائن بأحد الفنادق ومن بينهم شخص يدعى (ن، ش) من أهالي بيت سحم.

هذا واعترف المقبوض عليه (ح، ح) باشتراكه معهم بعملياتهم الإجرامية.

بدوره أكد رئيس مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في إدارة الأمن الجنائي الرائد سعد عثمان أنه ومن خلال صلب عمل القسم بتنفيذ خطة الوزارة وأوامر وزير الداخلية بالحفاظ على أمن وسلامة وكرامة المواطنين ومتابعة المجرمين الخطرين حتى إلقاء القبض عليهم.

وبين عثمان أنه بعد المتابعة والتحري ونصب الكمائن تم القبض على عصابة الأشرار التي اتخذت من خطف وقتل وترويع المواطنين مهنة لها في ريف دمشق.

وأشاد عثمان بعناصر القسم التي شاركته العملية، منوهاً بأن الدورية تعرضت لمعانقة من المقبوض عليهم إلا أنها وبفضل حنكة وجدارة عناصرها نجحت إتمام مهمتها بالقبض على المجرمين الذين روعوا الأهالي لفترة طويلة ودون وقوع أي خسائر.

وأشار عثمان إلى تقدم العديد من المواطنين بإدعاءات بحق المجرمين بعد إلقاء القبض عليهم.

وزير التعليم يثني على تحسن تصنيف جامعة دمشق

إبراهيم لـ«الوطن»: ضبط أي حالات فساد.. ومعالجة مشكلات الطلاب في الكليات

قباقيبي لـ«الوطن»: ضبط لجان الشراء والمستودعات ودراسة إحداث حاضنة تقانة حيوية

فادي بك الشريف

ترأس وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أمس اجتماع مجلس جامعة دمشق وناقش من خلاله العملية التعليمية والبحثية في الجامعة وتقييم سير الامتحانات.

وأكد إبراهيم الالتزام بالقوانين وتبسيط الإجراءات بما يخدم المواطن والطالب وإصدار النتائج في المواعيد المحددة مشدداً على ضرورة الاهتمام بتأهيل الكوادر الإدارية في الجامعات.

وأشار ابراهيم إلى أن الوزارة بصدد تعديل بعض التشريعات والقوانين كقانون تنظيم الجامعات على الصعيد الإداري والعلمي والبحثي وتطوير قانون الهيئة العليا للبحث العلمي بهدف رفع جودة العملية التعليمية وتحسين المخرجات ورفع ترتيب وتصنيف الجامعات السورية.

واستمع الوزير من أعضاء مجلس الجامعة إلى العديد من القضايا التي تخص العملية التعليمية، منوهاً بأن وزارة التعليم العالي جاهزة ومن خلال الجامعات لتلبية المتطلبات كافة ضمن القوانين والأنظمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد إبراهيم التركيز ضمن خطة الوزارة على ضبط حالات الفساد، أو أي خلل يلحق بالعملية التعليمية في الجامعات، مع إيلاء الاهتمام بشكل أكبر بمشكلات الطلاب والعمل على معالجتها بمختلف الكليات، إضافة إلى مساعدة الطلاب واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتبسيط إجراءاتهم.

كما لفت إبراهيم إلى الاهتمام بالبحث العلمي وتعزيزه في مختلف الجامعات، الأمر الذي ينعكس على مستوى الجامعات، والعمل على تأمين مختلف المستلزمات لعمل الكليات، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم جميع الدعم اللازمة بما ينعكس على العملية التعليمية والامتحانية، إضافة إلى أهمية معالجة العقبات كافة التي تواجه الطلبة، ناهيك عن مساهمة المعنيين في جامعة دمشق ومختلف الجامعات على ضبط أي حالات خلل يضر بالعملية التعليمية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

من جانبه أوضح رئيس جامعة دمشق محمد ماهر قباقيبي في تصريح لـ«الوطن» أن اجتماع الوزير بمجلس الجامعة يعتبر الأول من نوعه منذ تسلمه التعليم العالي، مضيفاً: إن الوزير ركز على إيلاء الأهمية لجودة العملية التعليمية، مع الاهتمام بالدراسات العليا والبحث العلمي.

كما كشف قباقيبي عن دراسة إحداث حاضنة تقانة حيوية في جامعة دمشق، مؤكداً أن الحاضنة تبصر النور قريباً لها أهميتها في تقديم الدعم اللوجستي اللازمة لطلاب الدراسات العليا والأبحاث العلمية اللازمة في جامعة دمشق، كما لها أهمية في تقديم حلول لأي مشكلة بما فيه ربط الجامعة بالمجتمع.

وأشار قباقيبي إلى أن الوزير أثنى على التحسن الكبير لتصنيف جامعة دمشق، مبيناً أن هناك عملاً موضوعياً ومستمراً لإعادة النظر بالخطط الدرسية لمختلف الكليات حسب واقع كل منها، وذلك متى دعت الحاجة إلى ذلك من خلال دمج وتحديث المقررات الدرسية لسنوات الإجازة وحتى الدراسات العليا.

وأضاف: إن هناك تركيزاً على معالجة الفساد أينما وجد، مؤكداً العمل على ضبط لجان الشراء والمستودعات وآليات استهلاك المواد، وهذا أمر يعمل فيها مؤخراً ضمن جامعة دمشق لمنع أي تلاعب أو استغلال، ناهيك عن اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتبسيط جميع مسائل الطلبة، وختم: «أكره الاستثناءات»، وأنا مع أي تعديل للأنظمة ضمن الإطار العام دون استثناء أي شخص.

ازدحام شبابي على ملتقى للتوظيف في طرطوس!

أحمد: ٣١ شركة خاصة لديها فرص عمل حقيقية وقريباً نحدث مركز إرشاد وظيفي في مديريتنا

طرطوس- الوطن

بدأت صباح أمس برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة ريمة القادري فعاليات ملتقى التوظيف الأول بطرطوس بمشاركة كثيفة من الشباب والشابات الراغبين بالحصول على فرصة عمل حيث امتلأ بهم بهو فندق برج الشاهين وأروقة الصالة المخصصة له، فعدد العاطلين عن العمل بطرطوس كبير جداً ومن حضر هم عينة من هؤلاء الباحثين عن فرصة عمل ولو عبر ملتقى.

وقد عبر الكثير ممن التقيناهم على هامش الافتتاح وخاصة العسكريين المسرحين من الدورة ١٠٢ و١٠٣ عن امتعاضهم من غياب الجهات العامة عن هذا الملتقى وقالوا لـ«الوطن» رغم ذلك قمنا بتقديم طلباتنا ودونا في خانة الدورات المتبعة ٨ سنوات في خدمة الوطن والدفاع عنه.

والصبايا كن الأكثر مشاركة في الملتقى رغم قناعتهن بعدم جدوى ما يقمن به -كما قلن- فالقطاع الخاص غير موثوق به بالنسبة للكثيرات منهن رغم كثرة الشهادات والدورات التي قمن بها وهن بانتظار الحصول على فرصة العمل التي طال انتظارها.

وأوضحت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس عفراء أحمد لـ«الوطن» أن الملتقى يشكل جسراً للتواصل بين الشركات الخاصة وطالبي العمل من الشباب والشابات، مشيرة إلى وجود ٣١ شركة خاصة لديها فرص عمل حقيقية بمختلف الاختصاصات بالإضافة لمعاهد تدريبية لتأهيل الشباب للحصول على فرصة العمل المطلوبة والملتقى يتيح لمن يرغب بالعمل تقديم بياناته وشهاداته للشركات للحصول على الوظيفة التي تناسبه وتناسب الشركات المشاركة.

وكشفت أحمد عن أنه سيتم إحداث مركز إرشاد وظيفي في المديرية قريباً.

أما رئيسة جمعية فضا للتنمية المجتمعية المتعاونة مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في تنظيم الملتقى ماريا عباس فأشارت إلى أن هذا الملتقى يعتبر فرصة لتخفيف نسبة البطالة في المجتمع مؤكدة أنه في حال نجاح التجربة التي تعتبر رائدة سيتم تعميمها على باقي المحافظات، مبينة أن ٣١ شركة متنوعة الاختصاصات الصناعية والاقتصادية والتجارية شاركت بهذا الملتقى ولديها شواغر متنوعة بمختلف الاختصاصات أيضاً.

وأكدت عباس أن الملتقى هو الأول من نوعه في سورية الذي يقام برعاية الوزارة ويقدم ٣٥٠ فرصة تدريبية في مراكز محلية للراغبين بالعمل.

حضر افتتاح الملتقى الذي يستمر ثلاثة أيام علياء محمود رئيسة مجلس المحافظة وبعض الفعاليات.

تجاوزات وسرقات في مخابز السويداء الآلية

السويداء- عبير صيموعة

انتهى التقرير التفتيشي الصادر عن فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في السويداء المتضمن التحقيق بالمخالفات المرتكبة في مخبز آذار الآلي إلى فرض عقوبة الحسم من الأجر بنسبة ٥ بالمئة لعدد من العمال وتوجيه عقوبة الإنذار بحق عدد آخر منهم وبحسب المخالفات المرتكبة من قبلهم وخاصة الإدارية والتنظيمية.

وخلص التقرير إلى تغريم عدد من عمال المخبز بالتكافل والتضامن لتسديد قيمة الكبل الذي تم سرقته وتغريم البعض الآخر بقيمة قشاط اللباد ونقص الخميرة الذي ظهر في عمليات الجرد إضافة إلى تغريمهم في النقص بمادة أكياس النايلون والخميرة الجافة وقيمة إيصال العلف المفقود إضافة إلى ضياع كمية ٦٠٠ ربطة خبز علماً أن جميع العقوبات والغرامات والإنذارات طالت الموظفين ذاتهم مشتركين في العقوبة أو منفصلين بشكل إفرادي.

ولم تقتصر المخالفات على ما أشار إليه التقرير التفتيشي المذكور أعلاه حيث بين مدير فرع المخابز في السويداء عادل علم الدين أنه وخلال عمليات الجرد الأخيرة في مخبز آذار الآلي تبين وجود نقص في المستودع وهو عبارة عما يزيد على ٨ أطنان دقيق وحوالي ٥ آلاف و٤٠٠ لتر مازوت من أمينة المستودع (ر. ز) التي جرى تعيينها سابقاً بناء على نتائج المسابقة وضمن الفئة الثانية موضحاً أن القضية تم تحويلها إلى فرع الهيئة المركزية الرقابة والتفتيش لمحاسبة المتسبب بهدر المال العام سواء كانت أمينة المستودع أم غيرها.

ولفت علم الدين إلى أن الهدر الذي كان يواجه عمل المخابز الآلية تم ضبطه قدر الإمكان حيث كانت البداية من فواتير الكهرباء التي استعادت استقرارها ذلك نتيجة تحسن عامل الاستطاعة حيث كانت قيمة فواتير الكهرباء لعام ٢٠١٧ قد تجاوزت ٣٢ مليون ليرة بينما انخفضت في عام ٢٠١٨ إلى ٢٦ مليوناً كما سجلت سجلات المخابز وفراً بمادة المازوت عام ٢٠١٨ ما يقرب من ٣٨ ألف لتر بقيمة تجاوزت الـ٧ ملايين ليرة فضلاً عن أن صرفيات الفرع على مياه الشرب وصلت إلى ٤ ملايين عام ٢٠١٨ بعد أن كانت قيمتها تتجاوز ٨ ملايين جراء الاعتماد على صهاريج المياه إلا أن إصلاح عدادات المياه ضمن فرع المخابز أدى بالضرورة إلى تخفيض الصرف.

كما أن تكاليف إصلاح الآليات في الفرع تراجعت إلى ١٠ ملايين ليرة عام ٢٠١٨ بعد أن كانت تتجاوز قيمتها ١٣ مليوناً في عام ٢٠١٧ إضافة إلى تأمين عمليات وفر في تبديل قطع الغيار حيث بلغت تكلفتها في عام ٢٠١٧ حوالي ٥٥ مليوناً بينما تراجعت تكلفتها في عام ٢٠١٨ إلى ٣٨ مليوناً.

وأكد علم الدين أن خسارة الفرع في العام ٢٠١٧ وبحسب جداول الحسابات والجرد ١٣٥ مليون ليرة بينما تراجعت عام ٢٠١٨ إلى ٨٨ مليون ليرة بنسبة وفر بلغت ٤٧ مليون ليرة موضحاً أنه وبالتدقيق في مخبز شهبا تبين عدم دخول حوالي ٤٠٠ ربطة خبز تقريباً ضمن السجلات والقيود الأمر الذي أكد بالمطلق بيعها خارج المخبز.

لافتاً إلى أن نسبة الضريبة ارتفعت من ١٢٢ بالمئة إلى ١٢٦ بالمئة الأمر الذي ساهم في زيادة الوفر ومن ثم تقليل الخسارة.

مياه الشرب تختلط مع مياه الصرف الصحي في دف الشوك وتغمران كوابل الهاتف

الاتصالات: تواصلنا شخصياً ورسمياً مع المياه دون فائدة

مدير الصرف الصحي: ليس لدي علم بالموضوع! ومدير التنقيب: المشكلة في التمديد الخاطئ لشبكات الهاتف

الوطن

وجه مقسم هاتف التضامن كتاباً إلى المؤسسة العامة للمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق حصلت «الوطن» على نسخة منه عن أعطال بكابلات الهاتف ناجمة عن تجمع مياه الشرب والصرف الصحي ضمن غرف التفتيش لكابلات الهاتف ما أعاق عملية الإصلاح في منطقة دف الشوك.

وبيّن مصدر في المؤسسة العامة للاتصالات أنه وعلى الرغم من التواصل الشخصي والرسمي مع الجهات المسؤولة عن الموضوع، لم يتم إصلاح الأعطال.

إضافة إلى ورود شكوى من بعض السكان في منطقة دف الشوك عن اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي لتصبح رائحتها كريهة وطعمتها مالحة، فضلاً عن عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وبالعودة إلى مدير وحدات المياه في ريف دمشق عمر درويش بين لـ«الوطن» أن مشكلة اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي عائدة إلى قدم الشبكة والتي تعرضت في الفترة الماضية إلى تعديات كثيرة خلال الأزمة، بالإضافة إلى التوسع السكاني، ووجود خطوط الصرف الصحي على أعماق أعلى من مستوى خطوط المياه نتيجة التمديدات العشوائية للمواطنين، مؤكداً أن البلدية لم تمدد أي خط صرف صحي بالمنطقة، وإنما من قام بذلك هم السكان ومتعهدو البناء.

واقترح درويش مجموعة من الحلول الإسعافية لهذه المشكلة كتسليك خطوط الصرف الصحي والمعالجة السريعة لحالات التلوث الطارئة، لافتاً إلى وجود إجراءات بعيدة المدى قد يستغرق تنفيذها ستة أشهر على الأقل، كاستبدال شبكة المياه وإبعاد شبكة الصرف الصحي وتخفيض منسوبها عن شبكة المياه، مشيراً إلى تعاقد الشركة مع متعهد لاستبدال جزء من شبكة المياه في المنطقة.

ومن جانب آخر نوّه درويش بأن المياه التي تتجمع في غرف الهاتف هي مياه صرف صحي فقط، نظراً لعدم وجود خطوط مياه شرب بالمنطقة التي توجد فيها غرف الهاتف.

ومن جهة ثانية يرى درويش أن واقع العمل صعب جداً نظراً لحجم العمل الكبير في المحافظة والذي يحتاج إلى كوادر ضخمة لإصلاح الأعطال كافة، كما يحتاج إلى ميزانية كبيرة جداً.

وفي رأي مخالف لما صرح به درويش، ينفي رئيس المنطقة الرابعة في وزارة الموارد المائية مسلم عساف أن المياه التي تغمر غرف التفتيش لكوابل الهاتف هي مياه صرف صحي، بل هي مياه «فيجة»، لافتاً إلى أنه لم يرد أي شكوى من السكان عن طعمة الملوحة في مياه الشرب أو عن رائحة كريهة فيها، وفي حال حصل ذلك تتجه الورشات لتعزيل خط المياه.

أما مدير شبكة الصرف الصحي بمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في محافظة دمشق خليل مصطفى يشير إلى أنه لا علم لديه بالموضوع.

وأما المسؤول عن المنطقة الجنوبية في المؤسسة عبد الهادي راجح فقد نفى ما جاء على لسان مدير شبكة الصرف الصحي مؤكداً وضعه في صورة الموضوع بشكل مستمر، إلى أنه خاطب بلدية ببيلا للتنسيق مع الصرف الصحي من أجل تسليك المجاري وأخذ عينات جديدة نظراً إلى أن مشكلة تلوث المياه تنشأ عن انغمار خطوط الفيجة من الصرف الصحي، لافتاً إلى أن شبكة مياه الصرف الصحي فيها نقاط ضعف ومشاكل فنية فهي إما لا تستطيع إعطاء كميات كبيرة من الماء، أو إنها تعاني من انسداد ما يؤدي إلى انغمار «ريغارات» الصرف الصحي، مضيفاً: الكلام عن أن المياه تغمر غرف تفتيش كوابل الهاتف هو كلام غير دقيق.

كما يعتقد راجح أن الحالة الفنية لشبكة الصرف الصحي في منطقة التضامن قد تكون سببت التلوث، وإذا لم يتم إصلاحها جذرياً ستبقى حالات التلوث قائمة، مشيراً إلى أنه في الفترة الأخيرة زادت مؤسسة المياه كمية المياه الواردة من منطقة الزاهرة إلى التضامن للمساعدة في التغلب على هذه المشاكل من خلال تنظيف الشبكة وتغسيلها، لافتاً إلى أن المشكلة ستحل كاملة خلال أسبوع إذا تم إصلاح شبكة الصرف الصحي.

بدوره أكد رئيس وحدة المياه في بلدة ببيلا يوسف ديب أن الورشات عالجت مشكلة المياه في القسم التابع لريف دمشق من منطقة دف الشوك وانخفض منسوب الصرف الصحي، لافتاً إلى أن نتائج فحص عينات المياه من المنازل سليمة فالمشكلة كانت مشكلة صرف صحي وليست مشكلة مياه فيجة.

من جانبه يؤكد المسؤول عن التنقيب بمؤسسة مياه دمشق باسل مصبح أن شركة الهاتف يجب أن تمدد كوابل ووصلات كتيمة ضد الماء كي لا تتأثر عند انغمارها، لافتاً إلى أن خطوط الهاتف ممددة بعد خطوط المياه وتابعة لمسارتها في ٧٠ بالمئة من شبكة مياه دمشق، وبناء على أن شبكة المياه متغيرة وتحتاج إلى صيانة دائمة نتيجة أعطالها المتكررة فمن الطبيعي أن تحدث هذه التسربات على مسار خطوط الشبكات، مضيفاً: ٨٠ بالمئة من التسريب في شبكة المياه سيلحق الضرر بمسارات خطوط الهاتف التي ترافقها.

وأشار مصبح إلى أن ورشات الحفر والصيانة وقسم التنقيب جاهزة بشكل دائم لمثل هذه الحالات، معتبراً أن المشكلة الأساسية هي التمديد الخاطئ لشبكات الهاتف قبل ٣٠ سنة.

هذا ونتيجة لمتابعة الوطن للموضوع تم إفراغ الحفر الفنية الخاصة بكوابل الهاتف من المياه وجرى إصلاح الكوابل من قبل مقسم هاتف التضامن.